(٢١) الـدَّرْسُ الحَادِي والعِشْرُونَ

الطلاب : كيف حالك ياأستاذَنا ؟

المدرس : بخير. أَحْمَدُ اللهَ وأَشْكُرُهُ .. أنا ما أَرَى هارونَ. ألَـم يَحْضُرْ ؟

الطلاب : نعم، إنَّهُ لَـمْ يَحْضُرِ اليوم.

المدرس : وأين أَصْدِقاؤُه الثلاثةُ ؟

الطلاب : هم أيضا لم يَحْضُرُوا.

المدرس : أتعرفون أين ذهبوا ؟

أَحَدُ الطلاب: أظن أَنهم ذهبوا إلى المطار لِاسْتِقْبال رَئِيْسِهِمْ الذي يَأْتِي اليوم إلى المدينة المنوّرة لزِيارة مسجد الرسول صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ.

المدرس : أكتبتُمُ الواجباتِ ياأبْنائي ؟

الطلاب : نعم. كتبنا.

عـليّ : أنا لَـمْ أكتبْ.

المدرس : لم لَـمْ تكتبْ يابنيَّ ؟

عـليّ : لِأَنَّني لم أَفْهَمْ الدرسَ.

المدرس : ما الذي لم تَفْهَمْه في الدرس ؟

عـليّ : لم أَفهمْ الفَرْقَ بين الجُمْلةِ الاسْمِيَّةِ والجُملة الفِعْلِيَّةِ.

عبّاس : كثيرٌ من الطُلاب لم يَفْهَمُوا هذا.

الحسين : سألت أَخَواتي اللائي يَدْرُسْنَ في المدْرسة الثانوية عَنْ هذا ولم يَعْرِفْنَ.

المدرس : سأشرَحُ لكم هذا الدرسَ مرةً أُخرى الآن. اِسمعوا. الحملةُ الاسميّة هي الجملةُ التي أَوَّلُها ٱسمٌ، نَحْو: «السيّارةُ جميلةٌ. حامدٌ مريضٌ. آمنةُ مجتهدةٌ» فَكُلُّ جملةٍ من هذه الجُمَلِ أَوَّلُها ٱسمٌ. وهو «المُبْتَدَأُ». والجزءُ الثاني هو «الخَبَرُ». المُبْتَدَأُ والخَبَرُ مَرْفُوعَانِ. أفهمتم ؟

الطلاب : نعم، فهمنا جيّدا.

عباس : أنا لـمّا أفهمْ ..... قُلْتَ: إِنّ المُبْتَدَأَ والخَبَرَ مرفوعانِ. فما معنى المَرْفُوع ؟

المدرس : المرفوع هو الاسمُ الذي في آخِرِهِ ضَمَّةٌ. نحو: المدرسُ. الكتابُ. البابُ.

عباس : الآن فهمت.

المدرس : أَمَّا الجملةُ الفِعْلِيَّةُ فَهِيَ الجملةُ التي أَوَّلُها فِعْلٌ نحو: «دَخَلَ المدرسُ. قال المديرُ. يَكْتُبُ الطّالِبُ». ففي كلِّ جملة من هذه الجُمَلِ كَلِمَتَانِ. الكَلِمَةُ الأُولى فِعْلٌ والكلمةُ الثانيةُ ٱسمٌ. وهذا الاسم الذي يَأْتِي بعد الفِعْلِ ٱسْمُه «الفَاعِلُ». الفاعلُ مرفوعٌ. أفهمتم ؟

الطلاب : نعم، فهمنا والحمد لله.

عـلي : ياأستاذ، قُلْتَ قبلَ يومينِ إنّ الكَلِمَةَ ثلاثةُ أَقْسامٍ. ما هي ؟ أنا نَسِيْتُها.

المدرس : من يعرِف هذا ؟

هاشم : أنا. أقسامُ الكلمةِ: الاسمُ والفِعْلُ والحَرْفُ.

المدرس : هات مثالًا لكلِّ واحدٍ منها ياعَمْرو.

عمرو : الاسمُ نحو: كتاب، وقلم، وطالب، ورجل، ومدرّس.
والفِعْلُ نحو: خَرَجَ، وسَجَدَ، ويجلِسُ، ويَغْسِلُ، واكْتُبْ، واقْرَأْ.
والحَرْفُ نحو: في، وإلى، ومِنْ، ونعم، ولا، ولَنْ، ولَمْ، والسين كما في «سَآكُلُ».

المدرس : أَحْسَنْتَ ياعمرو ..... اِستَرِيحُوا قليلًا. نَبْدَأُ الدرسَ الجديدَ في الحصّة القادِمة.

هاشم : أرَجَعَ المديرُ من مكة ياأستاذ ؟

المدرس : لـمَّا. سيرجع بعد يَوْمَيْنِ إن شاء الله.

(بعد خمس دقائق)

المدرس : أنَبْدَأُ الدرس الجديد ؟

الطلاب : مَهْلًا ياأستاذ. لـمَّا نكتبْ ما كتبت على السبّورة.

تمـارين

١ – أجب عن الأسئلة الآتيـة :

(١) أين ذهب هارون وأصدقاؤه ؟

(٢) لم لم يكتب عليّ الواجبات ؟

(٣) ما الذي لم يفهمْه عليّ ؟

(٤) أشرح المدرس الدرس مرةً أخرى ؟

٢– تـأمـل مـا يـلي :

يَذْهَبُ ← لَـمْ يذهبْ = مَا ذَهَبَ

(١) لم أذهبْ إلى السوق اليوم.

(٢) لم نلعبْ كرة السلّة أمس.

(٣) لم نفهمْ هذا الدرس جيدًا.

(٤) أَرَدْتُ أن أزورك البارحةَ ولكنَّ أَبي لم يسمحْ لي بالخروج ليلًا.

(٥) لم آكلْ شيئا مُنْذُ يومينِ.

(٦) ألم تسمعْ الأذان ياهارون ؟ بَلى، سمعت.

(٧) لم ندرسْ اللغة العربية في بلدنا.

(٨) لم يفتحْ البقّال دكّانه اليوم.

(٩) لم أشربْ القهوة بعد صلاة الفجر اليوم.

(١٠) غسلت المناديل ولم أغسِلْ القُمصان.

٣ – أجب عن الأسئلة الآتية بالنفي مستعملا (لـم) :

(١) أدرست اللغة العربية في بلدك ؟ .....

(٢) أكسرت نظارةَ الحَسَنَ ياهارون ؟ .....

(٣) أذهبتم إلى المُتْحَف ياإخوان ؟ .....

(٤) أدخلت المكتبةَ الجديدة ياسلمى ؟ .....

(٥) أسَأَلَك المدير عَنّي ؟ .....

(٦) أفتحت نافذةَ غرفةِ المديرِ ياولد ؟ .....

٤ – أجب عن الأسئلة الآتية بالنفي مستعملا (لـمَّـا) :

لَـمَّا أَكْتُبْ = لـمْ أَكْتُبْ بَعْدُ (مَعْناهُما: ما كتبتُ إلى الآن)

(١) أفهمت الدرس يازينب ؟ .....

(٢) أرجع أبوك من دِمَشْقَ ياعمر ؟ .....

(٣) أدخل المدرس الفصلَ ؟ .....

(٤) أكتبتم الواجباتِ ياإخوان ؟ .....

(٥) أقرأنا الدرس الرابع ؟ .....

(٦) أغسلت قمصاني ياأمي ؟ .....

(٧) أذهب زميلك إلى الطائفِ ياعليّ ؟ .....

(يجوز حذف مَنْفِيّ «لَـمّـا»، فيمكن الاكتفاء بـ «لَـمّـا» فقط في جواب «أرجع أبوك ؟».

ينبَه المدرس الطلاب بضرورة استعمال «لَمّا» بَدَلًا من الكلمة العمية «لِسَّه» فيقولون في جواب «أكتبتم الواجب ؟» «لَمّا»، وفي جواب «أرنَّ الجرس ؟» «لَمّا»).

٥ – تأمل صيغ (المضارِع المَجْزُوم) :

(أ) علامة الرفع الضمة وعلامة الجزم السكون.

هو يذهبُ هو لَمْ يذهبْ

هي تذهبُ هي لَمْ تذهبْ

أنت تذهبُ أنت لَمْ تذهبْ

أنا أذهبُ أنا لَمْ أذهبْ

نَحن نذهبُ نَحن لَمْ نذهبْ

(ب) علامة الرفع ثبوت النون وعلامة الجزم حذفها.

هم يذهبونَ هم لَمْ يذهبوا

أنتم تذهبونَ أنتم لَمْ تذهبوا

أنت تذهبِينَ أنت لَمْ تذهبِي

(جـ) الفعل مبنيٌّ على السكون.

هنّ يَذْهَبْنَ هنّ لَمْ يَذْهَبْنَ

أنتنّ تَذْهَبْنَ أنتنّ لَمْ تَذْهَبْنَ

٦ – أدخل (لم) على الأفعال الآتية :

أَذهبُ – يذهبونَ – يذهبْنَ – تذهبِينَ – تذهبُ – تذهبونَ – نذهبُ تذهبْنَ – يَذْهَبُ.

٧ – أكمل الجمل الآتية بوضع أفعال مناسبة في الأماكن الخالية :

(١) ألم ..... اللغة العربية في بلدك ياأخي ؟

(٢) من كسر هذه المرآة ياعلي ؟ لا أدري. أنا لم ..... ها.

(٣) أخرج الطلاب من الفصل ياحامد ؟ لا، لم .....

(٤) قالت المدرسة للمديرة: إن هؤلاء الطالبات لم ..... الواجبات.

(٥) نحن لم ..... إلى حديقة الحَيَوانات أمس.

(٦) كنست أختي غرفتها ولم ..... غرفتي.

(٧) لِمَ لَمْ ..... الفواكه ياإخوان ؟

(٨) ياسَلْمى، ألم ..... معنى هذه الكلمة ؟

(٩) رَنَّ الجرسُ الآن، ولَمَّا ..... المدرسون من الفصول.

(١٠) لِمَ لَمْ ..... النوافذ يابنات ؟

(١١) لَمْ ..... الوزير من لندن.

٨ – ضع خطا واجدا تحت المُبْتَدَأ وخطين تحت الخَبَر، واضبط أواخرهما :

(١) الماء قليل. (٢) سعاد ممرّضة. (٣) القهوة باردة.

(٤) النجوم جميلة. (٥) الدخول ممنوع. (٦) الباب مغلق.

(٧) هاشم ذكيّ.

٩ – ميّز الجملة الاسمية من الجملة الفعلية :

(١) خرج المدرس. (٢) المدرس خرج. (٣) ضَحِك الولد.

(٤) الزهرة جميلة. (٥) دخل الطالب. (٦) الله أكبر.

١٠ – عَيِّن الاسم والفعل والحرف فيما يلي :

(١) خرج المدرس والطلاب من الفصل.

(٢) سأذهب إلى المكتبة بعد الدرس.

(٣) أفهمت الدرس ياعلي ؟ – نعم، فهمت.

(٤) لا تكتب بالقلم الأحمر.

(٥) لم أغسل المناديل بالصابون.

(٦) لن أذهب إلى بلدي في عطلة الصيف.

(٧) هو يبحث عن المفتاح.

(٨) ما عندي قلم ولا كتاب.

(٩) أنا طالب.

١١ – اللائي = اللاتي.

الطالبات اللاتي (اللائي) خَرَجْنَ من الفصل الآن من الفِلِبّينِ.

١٢ – تَـأمـل مـا يـلي :

حامدٌ قَالَ	أنتَ قُلْتَ	أنا قُلْتُ	نحن قُلْنَا
حامدٌ قَامَ	أنتَ قُمْتَ	أنا قُمْتُ	نحن قُمْنَا
حامدٌ زَارَ	أنتَ	أنا	نحن .....

الكلمـات الجـديدة :

اِسْتِقْبَالٌ	رَئِيسٌ (ج) رُؤَسَاءُ	فَرْقٌ (ج) فُرُوقٌ
مِثَالٌ (ج) أَمْثِلَةٌ	مَـهْـلًا	قِسْمٌ (ج) أَقْسَامٌ
الضَّمَّةُ (ـُ)	الفَتْحَةُ (ـَ)	الكَسْرَةُ (ـِ)
حَضَرَ (يَحْضُرُ)	اِسْتَرِحْ (ج) اِسْتَرِيحُوا	أَتَى (يَأْتِي)